

الجمعية العامة السابعة عشرة للوكالة الجامعية للفرنكوفونية: انتخاب صورين ميهاي سيمبيانو رئيساً للوكالة الجامعية للفرنكوفونية

بيروت، الثلاثاء 23 أيار 2017- أفضت الجمعية العامة السابعة عشرة للمؤسسات الأعضاء في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية التي انعقدت في مراكش (المغرب) من 10 إلى 12 أيار 2017 بحضور 678 جامعيين أتوا من مختلف أنحاء العالم إلى تجديد ولاية مجلس الإدارة والمجلس المؤسسي وإلى تعيين رئيس جديد للوكالة هو صورين ميهاي سيمبيانو، عميد جامعة العلوم الزراعية والطب البيطري في بوخارست.

خلال هذا اللقاء، اعتمد الأعضاء الاستراتيجية الجديدة للوكالة، فأعربوا بذلك عن ثقتهم في التوجّهات المقرّرة وفي خطة الطريق المقترحة لبناء "فسحة جامعية فرنكوفونية جديدة" خلال السنوات الأربعة المقبلة.

من شأن إنفاذ هذه الاستراتيجية المساهمة في تخطّي التحديات الثلاثة التي تواجهها الجامعات والتي شكلت موضوع طاولات مستديرة ثلاثية، ألا وهي: جودة التدريب والبحث؛ قابلية توظيف المتخرجين الجدد ودور الجامعات في التنمية الشاملة والمحلية. على حد قول عميد الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، السيد جان-بول دو غودمار، توصلت الجمعية العامة إلى إجماع صريح حول "المهمة المجتمعية للجامعات" بانتهاء اليوم العلمي في 11 أيار.

لمناسبة انعقاد الجمعية العامة المذكورة، تم عرض المبادرات الرئيسية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية، أي IDNEUF وأطلس الخبرات الفرنكوفونية وفهرس الاقتباسات الفرنسية وقد لاقت هذه المبادرات ترحيباً واسعاً لدى المشاركين الذين عبّروا عن رغبتهم في أن يتم نشر وتطوير هذه الأدوات بأسرع وقت ممكن. بالتالي، يجوز القول أنه تم الإجماع حول "فرنكوفونية جامعية للحلول" في مراكش.

في اليوم الأخير، انتخب الأعضاء الأصليون في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية السيد صورين سيمبيانو رئيساً للوكالة لولاية تمتد على 4 سنوات وذلك بـ 133 صوت مقابل 113 صوت لأنا غوتو، نائب العميد الأول في جامعة مولدافيا الدولية الحرّة. وبذلك، خلف صورين سيمبيانو عبد اللطيف ميراوي، عميد جامعة قاضي عياض في مراكش.

صورين سيمبيانو هو عميد جامعة العلوم الزراعية والطب البيطري في بوخارست ورئيس المجلس الوطني لعمداء الجامعات في رومانيا. شغل صورين سيمبيانو منصب وزير التعليم والبحث العلمي من العام 2014 إلى العام 2015 ومنصب رئيس مجلس الوزراء بالإنبابة في رومانيا.

هنا عميد الوكالة الجامعية للفرنكوفونية الرئيس الجديد قائلاً: "أنا واثق من أننا سنشكّل ثنائياً فعالاً". كما شكر السيدة غوتو على مساهمتها في تنفيذ مهام الوكالة وعلى التزامها القوي في خدمة الفرنكوفونية الجامعية.

تمثيل عالي المستوى للبنان

خلال اليوم العلمي، قام الدكتور فؤاد زمكحل، رئيس تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم (RDCL World) وعضو مجلس التوجيه الاستراتيجي لدى الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، بمداخلة في إطار الطاولة المستديرة بعنوان "الجامعات بمواجهة تحدي الاندماج المهني". وشدّد على ضرورة قيام الجامعات بتكييف برامجها بشكل أفضل مع حاجات سوق العمل.

من ثم، تولّت الدكتورة ليلي سعادة، الأستاذة في الجامعة اللبنانية ورئيسة المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق في الشرق الأوسط، تقديم الشبكة الفرنكوفونية للنساء المسؤولات في التعليم العالي والبحث التي تترأسها. وطالبت بتمثيل أفضل للنساء في الهيئات القيادية مذكّرة بأنّ الوضع الحالي لا يزال يتسم بلا مساواة كبيرة.

في إطار تجديد الهيئات الإدارية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية، انتخب الأب سليم دكاش عضواً في مجلس إدارة الوكالة الجامعية للفرنكوفونية وتم تعيينه نائب رئيس مكتب الوكالة. أما الدكتورة فاديا كيوان، الممثلة الشخصية لرئيس الجمهورية اللبنانية لدى المجلس الدائم للفرنكوفونية، فستمثل لبنان داخل هذه الهيئة.

على هامش الجمعية العامّة، وقّعت الجامعة الإسلامية في لبنان وجامعة ليموج (فرنسا) اتفاق تعاون إداري لتشجيع التعاون في ما بينهما والتبادلات المباشرة بين المعلمين ووحدات التدريب والبحث في الجامعتين.

بشكل عام، تم تمثيل 5 دول من الشرق الأوسط خلال هذه الجمعية العامّة: مصر، السودان، الأردن، لبنان وإيران.

رئيس يؤمن في "قوة" الاستراتيجية الجديدة للوكالة الجامعية للفرنكوفونية

في أول تصريح له كرئيس جديد للوكالة الجامعية للفرنكوفونية، شكر **صورين سيميانيو** الأعضاء على ثقتهم به. كما أعرب عن التزامه التام بإستراتيجية الوكالة الجديدة وبرغبته في التعاون عن كثب مع العميد لوضع هذه الاستراتيجية حيّز التنفيذ: "لقد التزمت بهذا المشروع لأنني مقتنع بقوة إستراتيجية الوكالة الجامعية للفرنكوفونية. ولا بد لنا الآن من إقناع صانعي القرار بضرورة إنفاذ هذه الإستراتيجية. أوّكد لكم على التآزر التام الذي سيجمعني بالعميد وأشكركم على الثقة التي أوليتموني إياها."

نبذة عن الوكالة الجامعية للفرنكوفونية

إنّ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية منظمة عالمية للجامعات الفرنكوفونية تم إنشاؤها منذ أكثر من 50 عاماً. تضمّ الوكالة 850 مؤسّسة جامعية تقريباً في القارات الخمس في أكثر من مئة بلد. كما هي مشغّلة للفرنكوفونية للتعليم العالي والبحث. تقضي مهمّتها بالترويج للفرنكوفونية جامعية ديناميكية ملتزمة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات. من أجل تنفيذ أنشطتها، تقيم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية شراكات مع منظمات مختلفة (اليونسكو، الاتحاد الأوروبي، منظمات غير حكومية، شركات من القطاع الخاص...). لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع التالي: www.auf.org

التنسيق مع الصحافة/ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية - الشرق الأوسط

سيما ماتي - مسؤول التواصل
رقم الهاتف: 01420270
البريد الإلكتروني: syma.mati@auf.org